



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|-------------------|--|
| العنوان: | الخدمة الاجتماعية والإرشاد النفسي |
| المصدر: | مجلة الخدمة الاجتماعية |
| الناشر: | الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين |
| المؤلف الرئيسي: | عكاشة، عبدالغني أحمد |
| المجلد/العدد: | ع 30 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 1984 |
| الصفحات: | 86 - 83 |
| رقم MD: | 139655 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | تنمية الاتجاهات، الخدمة الاجتماعية ، الإرشاد النفسي، تطوير التعليم، الاخصائيون الاجتماعيون، السياسة التعليمية، السلوك الاجتماعي، علم النفس الاجتماعي، التوجيه التربوي |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/139655 |

الزيرة الاجتماعية

والارشاد النفسى

بقلم: عبد الغنى احمد عكاشة

موجه قسم طباطب الخدمة بالادارة العامة للتربية الاجتماعية

فى محاولتها تطوير وتحديث التعليم
اهمية حاجة النظام التعليمى الى
برامج التوجيه والارشاد النفسى
لكل الطلاب ولرعاية طرفى منحى
الجرس ، فرعاية الطاقات العقلية
حتمية حضارية ، ورعاية المعوقين
وضعاف العقول ضرورة انسانية .

فالتوجيه والارشاد حاجة نفسية .
ومطلب من مطالب النمو السوى ،
واشباعه ضرورة فهو حق كغيره من
الحقوق كحق الطالب فى التعبير
والاختيار ما دمنافى مجتمع
ديمقراطى يحظى الفرد فيه بتقدير
واهمية . وعلى الدولة ان تؤمن له
هذا الحق وتوفر له كل خدمات
الارشاد والتوجيه .

ويتطلب الامر التوسع فى أعداد
المشدين التربويين والمهنيين وذلك
دراسات خاصة بالتوجيه ،
والارشاد ، وان تنتقى هذه الدراسات
طلبها من المدرسين والاختصاصيين
الاجتماعيين ، ويمكن ان ينتقى

عندما سبق الاتحاد السوفيتى
الولايات المتحدة الامريكية باطلاق
قمرهم الاول سنة ١٩٥٦ كان اول
شئء فكرت فيه الولايات المتحدة
هو اعادة النظر فى البرامج
التعليمية وادخال الارشاد النفسى
فى المدارس للتعرف على الموهوبين
وتنمية مواهبهم واستثارة قدراتهم
واستقطاب القدرات العقلاء من البلاد
الاخرى لخوض معركة التنافس مع
الروس . واستطاعوا فعلا ان يطلوا
باقدامهم لأول مرة سطح القمر .

ومصر الان تسعى باصرار دؤوب
لخوض معركة التجديد الحضارى
ولن يتم ذلك الا من خلال التربية
والتعليم ان ثبت ان نظام التعليم
السريعة فى المجتمع والنمو
الحالى لا يتلائم مع التغييرات
المتسارع فى المعرفة والقوام النظرية
بالتطبيق .

وقد رأت وزارة التربية والتعليم

على أن يتخلص الطلاب من بعض المشكلات والتحديات التي تحول دون الاستفادة من الفرص التي تتيح للطلاب النمو والتحصيـل .

ويهدف الإرشاد والتوجيه لتحقيق ذوات اتلاميذ وتحقيق التوافق بشقيه الشخصي والاجتماعي وبالتالي تتحقق لهم الصحة النفسية وتعمل لتحسين العملية التربوية . وتحقق الخدمة الاجتماعية أهداف الإرشاد النفسي والتربوية عن طريق جماعات النشاط التي تلبى حاجات التلاميذ من جوانبه الجسمية والمعرفية والوجدانية .

ومع اتضاح القصور في الاهتمام الذي يجب أن يتفق وطبيعة المهام التي يتطلبها تقديم خدمات العمل الاجتماعي الذي يتفق وحاجات التلاميذ وعدم قدرة العمل الاجتماعي المدرسي من تحسين وتجويد نفسه بما يتفق والتغيرات المتلاحقة وعدم قدرته على مواكبة التغير بما يستجلبه من تغيير مواقع للاتجاهات والقيم .

وقد يرجع ذلك الى طريقة إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بمعاهد وكليات الخدمة الاجتماعية ، وعدم قدرة النظام التعليمي لاعطاء فرصة حقيقية للخدمة الاجتماعية المدرسية في ظل نظام الفسترات في المبنى الواحد الذي لا يعيد سوى سندوتشات تعليمية لا تشبع ولا تغذى مع سباق رهيب أفرز امراضا خطيرة مؤثرة على النشرء كالدروس الخصوصية والغش مع

بعضهم من فروع الدراسة الاخرى مثل الطب والهندسة والزراعة والتجارة حتى يمكن الاستفادة منهم في بعض النواحي الخاصة في المؤسسات الطبية والهندسية والزراعية والتجارية وأقرب التخصصات لشغل هذا الدور هي مهنة الخدمة الاجتماعية وأن كان الباب مفتوحا للمدرسين وغيرهم . وللمعمل في مجال التوجيه بجمعيات الاستشارات الاسرية والمدارس وميادين الطفولة والامومة .

فالارشاد والتوجيه خدمة ميدانية في مجال المشكلات الانسانية كالخدمة الاجتماعية وقد استعان الارشاد بأساليب الخدمة الاجتماعية في ميدانه مثل دراسة الحالة والمقابلة . ويشتركان في تقديم الخدمات للأفراد والجماعات ويعملان في تعديل البيئة التي تؤثر على توافق الفرد . ويشتركان في الاهتمام بمشكلات الدراسة والاسرة والعمل ، ويأخذان من المجال الطبي مصطلحا التشخيص والعلاج واستعارا من القانون سرية المعلومات ويتعاونان سويا في فريق العلاج النفسي والإرشاد النفسي .

الاهداف :

ومن ناحية الاهداف تجسد أن اهداف خدمة الفرد المدرسية هو مساعدة الطلاب والاخذ بيدهم لتواجههم المدرسي والاسرى ليستطيع الاستمرار في التحصيل .

فالخدمة الاجتماعية هنا أداة لتحقيق أهداف التربية الحديثة وتعمل

فضرورة التغير تفرض أن يتم ممارسة العمل الاجتماعي بطريقة كلية بالنظر الى التلميذ كجزء من موقف مع المدرسة والمجتمع وهو عالم أوسع يؤثر فيه حيث أن النظر للخصائص الاجتماعية والعاطفية للتلميذ أو أسرته كأنها تلعب الدور الرئيسي في خلق المصاعب التي يلاقها التلميذ في المدرسة غير كافية . حتى في طريقة العمل مع الجماعات نجد أن الاخصائى الناجح هو ما يولى انتباهه الى مشاكل التلميذ الخاصة بالتوافق فى كل من البيت والمدرسة .

والارشاد والتوجيه يساعد الاخصائى باعداده المكثف الى النظرة الشمولية مما يساعد على خدمة مستقبل تطور المهنة ويصبح دور الاخصائى هو الوسيط فى عمليات التفاعل بين عناصر الموقف (الفرد - المدرسة - البيئة) وتساعده على أن يأخذ موقفا قياديا حرم من أن يوضع فيه .

فالارشاد يطرق باب الخدمة الاجتماعية ويهـنـزها فى أسسها ونظرتها للعميل واطرها المرجعية وضرورة مساندة الجديد المتغير بالانماذج والنظريات الحديثة .
وبعد :

- ماذا بعد هذا الاعداد للاخصائى الاجتماعى للعمل فى برنامج التوجيه والارشاد .
- ما هى الخطوات التالية لبدء المرحلة .

ضياح معالم المدرسة الحقيقية فى ظل زحف المبانى على كل أوجه النشاط المدرسى المشيع لحاجات الطلاب . مع الاستثناء من اجتهادات رائعة للخدمة الاجتماعية .

الارشاد والتوجيه . هل هو طريقة رابعة ؟

أم عبء جديد يضاف للاخصائى الاجتماعى - أم هى مهنة قد تلقى مستقبلا دور أخصائى خدمة الفرد .

فخدمة الفرد ما زالت أسيرة نظريات التحليل النفسى فى الوقت الذى أنصرف عنها الناس فهى طريقة بطيئة ، بينما الارشاد والتوجيه يستفيد من كل نظريات العلم ويعطيه ذلك مزية المرونة والواقعية .

فالاخصائى المنفذ لبرامج التوجيه والارشاد يساعده اعداده الجديد للتوجيه والارشاد على الاستفادة من مجال جديد يمكن أن يطور من أدائه فى الخدمة الاجتماعية .

تصور جديد للعمل الاجتماعى :

أن التغيير الواضح يدعو الى الافلاح عن التخصص الضيق فى طرق الخدمة الاجتماعية فهى تفقد المرونة الفكرية وتبنى نظرة شمولية بدلا من النظر الى التلميذ (كحالة فردية) أو التركيز على مشاكل التلميذ الخاصة بتوافقه الاسرى والمدرسى .

- هل هناك برامج جادة لتبني
رعاية الموهوبين والمعوقين من
تلاميذ المدارس .

- هل يخطط الإرشاد والتوجيه
بنفس خطوات التطوير والتحديث
في مجالات النظام التعليمي ككل .

- لقد فشل إرشاد في المدارس
منذ ١٠٠ عاما لعدم وضوح الاهداف
للعمل التربوي ولاسباب أخرى متعددة
تحتاج الى دراسة .

- أم سيكون مثل غيره من
الممارسات التقليدية الغير الجادة
كالادخار والبطاقة المدرسية
والريادة .

